

المبسطة العربية الترجمة

Language: العربية (Arabic)

Provided by: Bible League International.

Copyright and Permission to Copy

Taken from the Arabic Easy-to-Read Version © 2009, 2016 by Bible League International.

PDF generated on 2017-08-22 from source files dated 2017-08-22.

73d0fe03-b753-5297-abae-4b22a83fd08e

ISBN: 978-1-5313-1303-6

كِتَابُ زَكْرِيَّا

اللَّهُ يَدْعُو شَعْبَهُ إِلَى الرَّجُوعِ

- ١ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ، *مَلِكِ فَارِسَ، أَتَتْ رِسَالَةٌ مِنَ اللَّهِ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عَدُو النَّبِيِّ. تَقُولُ الرِّسَالَةُ:
- ٢ غَضِبَ اللَّهُ جِدًّا عَلَى آبَائِكُمْ. ٣ وَلِذَا عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «ارْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، فَارْجِعْ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.»
- ٤ «لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الْأَنْبِيَاءُ قَدِيمًا: «يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ ارْجِعُوا عَن مَّارَسَاتِكُمُ الشَّرِيرَةِ وَأَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ.» وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا وَلَمْ يُصْغُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ
- ٥ «أَيْنَ آبَاؤُكُمْ الْآنَ؟ وَهَلْ يَحْيَا الْأَنْبِيَاءُ إِلَى الْأَبَدِ؟ ٦ كَلَامِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَمَرْتُ خُدَامِي الْأَنْبِيَاءَ بِإِعْلَانِهَا، أَلَمْ تَكُنْ قَدْ وَصَلْتَ آبَاءَ كُمْ؟ لَكِنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَيَّ وَقَالُوا: «لَقَدْ صَنَعَ اللَّهُ الْقَدِيرُ بِنَا بِحَسَبِ كَلَامِهِ، فَعَاقَبْنَا عَلَى أَعْمَالِنَا وَسُلُوكِنَا.»

الْحَيُولُ الْأَرْبَعَةُ

- ٧ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ - أَيِ شَهْرِ شُبَّاطَ - فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ، أَتَتْ رِسَالَةٌ مِنَ اللَّهِ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عَدُو النَّبِيِّ كَمَا بَلَغِي:

* ١:١ السَّنَةُ الثَّانِيَةُ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ أَيِ نَحْوِ سَنَةِ ٥٢٠ قَبْلَ الْمِيلَادِ. كَذَلِكَ فِي الْعَدَدِ ٧.

٨ رَأَيْتُ فِي رُؤْيٍ اللَّيْلِ فَرَسًا يَرْكَبُ فَرَسًا أَحْمَرَ، وَيَقِفُ وَسَطَ شَجَرِ الْأَسِّ فِي الْوَادِي،
 وَرَأَيْتُ خَلْفَهُ ثَلَاثَةَ فُرْسَانٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْرَاسٍ: أَحْمَرَ وَأَشْقَرَ وَأَبْيَضَ. ٩ فَقُلْتُ: «مَنْ هَؤُلَاءِ
 يَا سَيِّدِي؟»

فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: «سَأُرِيكَ مِنْ هَؤُلَاءِ.»
 ١٠ حِينَئِذٍ قَالَ الْوَاقِفُ بَيْنَ شَجَرِ الْأَسِّ: «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ لِلتَّجَوُّلِ فِي
 الْأَرْضِ.»

١١ ثُمَّ قَالُوا هُمْ لِمَلَاكِ اللَّهِ الْوَاقِفِ وَسَطَ الْأَسِّ: «كَمَا نَتَجَوَّلُ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا الْأَرْضُ
 كُلُّهَا تَحِيًّا فِي هُدُوءٍ وَسَلَامٍ.»

١٢ فَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ: «أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، إِلَى مَتَى لَا تَرْحَمُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ وَمَدَنَ يَهُوذَا
 الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا مَدَّةَ السَّبْعِينَ سَنَةً الْأَخِيرَةَ؟»

١٣ فَكَلَّمَ اللَّهُ الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي، وَقَالَ لَهُ كَلَامًا طَيِّبًا وَمُعْزِيًّا. ١٤ ثُمَّ
 طَلَبَ مِنِّي الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي أَنْ أُعْلِنَ مَا بَلِي:

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«غَزْتُ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَصِهْيُونَ* كَثِيرًا.

١٥ غَضِبْتُ جِدًّا عَلَى الْأُمَّمِ الْمُسْتَرِيحَةِ الْمُطْمَئِنَّةِ.

غَضِبْتُ قَلِيلًا عَلَى شَعْبِي،

وَلَكِنِّهِمْ جَعَلُوا مُعَانَاةَ شَعْبِي أَشَدًّا.»

١٦ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«رَجَعْتُ إِلَى الْقُدْسِ بِالرَّحْمَةِ.

سَيَعَادُ بِنَاءُ بَيْتِي فِيهَا،»

يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

* ١:١٤ صِهْيُونَ الجزء الجنوبي الشرقي من الجبل الذي تقع عليه القدس. وقد يُشار
 بصِهْيُونَ إلى القدس أو إلى شعب الله، أو إلى الهيكل.

«سَمِدٌ خَيْطُ الْبِنَاءِ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ
لِتَحْدِيدِ أَسْوَارِهَا.»

١٧ وَقَالَ الْمَلَأَكُ أَيْضًا:

«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«سَتَفِيضُ مَدِينِي بِالْخَيْرِ ثَانِيَةً،

وَسَيُعْزِي اللَّهُ صِهْيُونََ مِنْ جَدِيدٍ،

وَمَرَّةً أُخْرَى سَيَدْعُو مَدِينَةَ الْقُدْسِ مَدِينَتَهُ الْخَاصَّةَ.»

الْقُرُونُ الْأَرْبَعَةُ وَالصَّنَاعُ الْأَرْبَعَةُ

١٨ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ أَرْبَعَةَ قُرُونٍ. ١٩ فَقُلْتُ لِلْمَلَأَكِ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: «مَا

هَذِهِ الْقُرُونُ؟»

فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي شَتَّتَ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ وَالْقُدْسَ.»

٢٠ ثُمَّ أَرَانِي اللَّهُ أَرْبَعَةَ صِّنَاعٍ. ٢١ فَقُلْتُ: «مَا الْعَمَلُ الَّذِي أَنِي لِأَجْلِهِ هُوَ لَا الصَّنَاعُ؟»

فَقَالَ لِي: «الْقُرُونُ هِيَ الْأُمَمُ الَّتِي شَتَّتَ يَهُودًا كَيْ لَا يَتِمَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَرْفَعَ

رَأْسَهُ. وَقَدْ أَتَى هُوَ لَا الصَّنَاعَ لِيَرْعَبُوا وَيَطْرُدُوا قُرُونِ الْأُمَمِ الَّتِي رَفَعَتْ ذَاتَهَا عَلَى أَرْضِ

إِسْرَائِيلَ لِكَيْ تُشْتَتَ شَعْبًا.»

قِيَاسُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٢ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ فَرَأَيْتُ رَجُلًا يَحْمِلُ خَيْطَ قِيَاسٍ. ٢ فَسَأَلْتُهُ: «إِلَى أَيْنَ

أَنْتِ ذَاهِبٌ؟»

فَقَالَ لِي: «أَنَا ذَاهِبٌ لِأَقِيسَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، لِأَعْرِفَ كَمْ عَرْضُهَا وَكَمْ طُولُهَا.»

٣ ثُمَّ مَضَى الْمَلَكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ، وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرَ لِلْقَائِمَةِ. ٤ فَقَالَ الْمَلَاكُ
 الْأَوَّلُ لِلثَّانِي: «ارْكُضْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّابِّ:
 >سَتَسْكُنُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ لَكِنْ بِلَا أَسْوَارٍ
 لِأَنَّهُ سَيَكُونُ فِيهَا أَنْاسٌ وَحَيَوَانَاتٌ كَثِيرَةٌ.<
 ٥ يَقُولُ اللَّهُ:
 >وَسَأَكُونُ أَنَا سُورًا مِنْ نَارٍ حَوْلَهَا،
 وَسَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا.<»

دَعْوَةُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

٦ يَقُولُ اللَّهُ:
 «أَسْرِعُوا! اهْرَبُوا مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ.
 لِأَنِّي سَتُّكُمْ كَالرِّيحِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ،»
 يَقُولُ اللَّهُ.
 ٧ «يَا أَهْلَ صِهْيُونَ السَّاكِنِينَ فِي بَابِلَ،
 اهْرَبُوا مِنْهَا!»
 ٨ أَكْرَمَنِي اللَّهُ الْقَدِيرُ،
 ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُمَمِ الَّتِي نَهَبْتُمْ وَقَالَ عَنْكُمْ:
 «مَنْ يُؤْذِيكُمْ يُؤْذِي عَيْنِي!»
 ٩ وَقَالَ: «سَأَرْفَعُ يَدِي ضِدَّ تِلْكَ الْأُمَمِ،
 حَتَّىٰ إِنْ عَيَّدْتَهُمْ سَيَسْلُبُونَهُمْ.»
 حِينَئِذٍ سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي.
 ١٠ يَقُولُ اللَّهُ:
 «تَرْتَمِي وَاحْتَفَلِي أَيَّتَاهَا الْإِبْنَةُ صِهْيُونَ،

لَأَتِي سَاتِي لِأَسْكُنَ فِيكَ،
 ١١ سَتَنْضُمُ أُمَّمَ كَثِيرَةً لِلَّهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.
 فَسَيَصِيرُونَ شَعْبًا لِي،
 وَأَنَا سَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ يَا صِهْيُونَ.»
 حِينَئِذٍ سَتَعْرِفِينَ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ.
 ١٢ سَيَتَّخِذُ اللَّهُ يَهُودًا
 مَلَكَ لَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ،
 وَسَيَخْتَارُ الْقُدْسَ ثَانِيَةً،
 لِتَكُونَ مَكَانًا مُقَدَّسًا لَهُ.
 ١٣ اذْمَعُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،
 فَهِيَ هِيَ يَنْهَضُ مِنْ مَكَانِ سَكَاةِ الْمُقَدَّسِ.

رئيس الكهنة

٣ ١ ثُمَّ أَرَانِي الْمَلَاكُ يُشَوِّعُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَأَقْفًا أَمَامَ مَلَاكِ اللَّهِ . وَكَانَ الْمُشْتَكِي
 يَقِفُ عَنْ يَمِينِ يُشَوِّعُ لِيَشْتَكِي عَلَيْهِ. ٢ وَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ لِلشَّيْطَانِ: «لِيَتَهْرَكَ اللَّهُ
 يَا شَيْطَانُ. لِيَتَهْرَكَ اللَّهُ الَّذِي اخْتَارَ مَدِينَتَهُ الْقُدْسَ. أَلَيْسَ يُشَوِّعُ هَذَا كَقِطْعَةِ خَشَبٍ
 انْتَشَلْتُمْ مِنَ النَّارِ؟»

٣ كَانَ يُشَوِّعُ وَأَقْفًا أَمَامَ الْمَلَاكِ وَهُوَ يَرْتَدِي ثِيَابًا قَدْرَةً. ٤ فَقَالَ الْمَلَاكُ لِلوَاقِفِينَ أَمَامَهُ:
 «اخْلَعُوا عَنْهُ ثِيَابَهُ الْقَدْرَةَ.» وَقَالَ الْمَلَاكُ لِيُشَوِّعَ: «هَا إِنِّي قَدْ أَزَلْتُ عَنْكَ خَطِيئَتِكَ،
 وَسَأَلْبَسُكَ ثِيَابًا كَهَنَوِيَّةً.»

٥ ثُمَّ قَالَ: «الْبَسُوهُ عِمَامَةً طَاهِرَةً عَلَى رَأْسِهِ.» فَوَضَعُوا عِمَامَةً طَاهِرَةً عَلَى رَأْسِهِ، وَالْبَسُوهُ
 ثِيَابًا جَدِيدَةً، بَيْنَمَا مَلَاكُ اللَّهِ كَانَ يَقِفُ هُنَاكَ.

٦ ثُمَّ شَهِدَ مَلَاكُ اللَّهِ لِيَشُوعَ، فَقَالَ:

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«إِنْ تَبِعْتَنِي وَأَطَعْتَ وَصَايَايَ،

فَإِنَّكَ سَتَشْرِفُ عَلَيَّ هَيْكَلِي،

وَتَكُونُ مَسْئُولًا عَنِّي سَاحَاتِي.

وَسَأَعْطِيكَ حَقَّ الْوُقُوفِ وَسَطَ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةِ الْوَاقِفِينَ هُنَا.

٨ اِسْمَعْ يَا يَشُوعُ، يَا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ،

أَنْتَ وَشُرَكَائِكَ الْجَالِسُونَ أَمَامِي،

لَأَنْتُمْ رَمُوزٌ لِإِظْهَارِ مَا سَيُحْدِثُ

حِينَ سَأَتِي بِخَادِمِي «الْغُصْنِ».

٩ فَهِيَ هِيَ الْحَجْرُ الْكَرِيمُ الَّذِي وَضَعْتَهُ أَمَامَ يَشُوعَ.

وَلِهَذَا الْحَجْرِ سَبْعَةُ جَوَانِبَ،*

وَسَأَنْقُشُ عَلَيْهِ نَقْشًا،

يَقُولُ لِي سَأَزِيلُ شَرَّ تِلْكَ الْأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.»

يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

١٠ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَيَدْعُو كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ صَاحِبَهُ

لِيَجْلِسَ تَحْتَ دَوَالِي الْعِنَبِ،

وَتَحْتَ أَشْجَارِ التِّينِ.»

* ٣:٩ سبعة جوانب حرفياً: «سبع عيون.»

الْمَنَارَةُ وَشَجَرَتَا الزَّيْتُونِ

١ وَعَادَ الْمَلَأُكَ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي وَأَيْقَظُنِي، كَمَا يُوقِظُ النَّائِمُ. ٢ وَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟»

فَقُلْتُ: «أَرَى مَنَارَةً مَسْبُوكَةً مِنَ الذَّهَبِ. وَأَرَى إِنَاءً فَوْقَهَا. وَلِلْمَنَارَةِ سَبْعَةُ سُرُجٍ. وَيَخْرُجُ أَنْبُوبٌ مِنْ كُلِّ سِرَاجٍ مِنَ السُّرُجِ الَّتِي فِي أَعْلَى الْمَنَارَةِ. ٣ وَرَأَيْتُ شَجَرَتَيْ زَيْتُونٍ، وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِ الْإِنَاءِ، وَوَاحِدَةً عَنْ يَسَارِهِ. ٤ فَقُلْتُ لِلْمَلَأُكَ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: يَا سَيِّدُ، مَا هَذِهِ؟»

٥ «فَأَجَابَ الْمَلَأُكَ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: <أَلَا تَعْرِفُ مَا هَذِهِ؟>
«فَقُلْتُ: <لَا يَا سَيِّدِي.>

٦ «فَقَالَ الْمَلَأُكَ: <هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى زُرْبَابِيلَ: لَا بِالْقُوَّةِ وَلَا بِالْقُدْرَةِ، بَلْ بِرُوحِي، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. ٧ مَا أَنْتِ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زُرْبَابِيلَ سَتَصِيرُ سَهْلًا. سَيُخْرِجُ الْحَجَرُ الْأَعْلَى فِي الْهَيْكَلِ عَلَى صَوْتِ الْهَتَافِ: مَرَحِي! مَرَحِي!>

٨ ثُمَّ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ: ٩ «يَدَا زُرْبَابِيلَ وَضَعْتَا أُسَاسَ هَذَا الْهَيْكَلِ، وَيَدَاهُ سَتُكْمَلَانِهِ. وَحِينَ يَحْدُثُ هَذَا سَتَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. ١٠ لَنْ يَسْتَهِينَ أَحَدٌ بِالْبَدَايَاتِ الصَّغِيرَةِ، بَلْ سَيَفْرَحُ الْجَمِيعُ إِذْ يَرُونَ خَيْطَ الْقِيَاسِ فِي يَدِ زُرْبَابِيلَ. أَمَّا هَذِهِ السُّرُجُ السَّبْعَةُ، فَهِيَ عَيُونُ اللَّهِ الَّتِي تَجُولُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.»

١١ ثُمَّ سَأَلْتُ الْمَلَأُكَ: «وَمَا شَجَرَتَا الزَّيْتُونِ اللَّتَانِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ يَسَارِهَا؟ ١٢ وَمَا غُصْنَا الزَّيْتُونِ اللَّذَانِ يَقْطُرَانِ زَيْتًا مِنْ خِلَالِ أَنْبِيبِ الذَّهَبِ؟»

١٣ فَقَالَ لِي: «أَلَا تَعْرِفُ مَا هَذِهِ؟»

فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»

* ١٠:٤ خيط القياس الأداة التي تدل على أن البناء قد تم.

١٤ فَقَالَ: «هَذَانِ الْعُصْنَانِ هُمَا الرَّجُلَانِ الْمَسُوحَانِ* الْوَاقِفَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»

المخطوطة الطائفة

١ وَرَفَعْتُ عَيْنِي ثَانِيَةً، فَرَأَيْتُ مَخْطُوطَةً كِتَابٍ تَطِيرُ. ٢ فَقَالَ لِي الْمَلَكُ: «مَاذَا تَرَى؟»

فَقُلْتُ: «أَرَى مَخْطُوطَةً كِتَابٍ تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ، طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا عَشْرَةٌ أذْرُعًا.»

٣ فَقَالَ لِي: «اللَّعْنَةُ الْمُعْلَنَةُ ضِدَّ كُلِّ الْأَرْضِ مَكْتُوبَةٌ عَلَى هَذِهِ الْمَخْطُوطَةِ! لَعْنَةٌ ضِدَّ اللَّصُوصِ عَلَى وَجْهِهَا الْأَوَّلِ، وَضِدَّ الْحَافِلِينَ بِاسْمِي كَذِبًا عَلَى وَجْهِهَا الثَّانِي. ٤ وَيَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «أَرْسَلْتُ هَذَا الْعِقَابَ لِيَدْخُلَ بَيْتَ اللَّصِّ وَالْحَافِلِ بِاسْمِي كَذِبًا. سَيَسْكُنُ الْعِقَابُ فِي بَيْتِهِ وَيَدْمِرُهُ تَدْمِيرًا، بِحَشْبِهِ وَحِجَارَتِهِ.»»

السلة والمرأة

٥ ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ وَقَالَ لِي: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَاَنْظُرْ مَا هَذَا الْآتِي نُحُونًا.»

٦ فَقُلْتُ: «مَا هُوَ؟»

فَقَالَ: «هَذَا إِنَاءٌ لِلْكَيْلِ. إِنَّهُ لِكَيْلِ ذُنُوبِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»

٧ ثُمَّ رَفَعَ غِطَاءَ الْإِنَاءِ الْمُسْتَدِيرِ الْمَصْنُوعِ مِنَ الرَّصَاصِ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً فِي وَسْطِ الْإِنَاءِ! ٨ وَقَالَ الْمَلَكُ: «هَذَا تَبَاجُ الشَّرِّ.» ثُمَّ دَفَعَهَا ثَانِيَةً إِلَى دَاخِلِ الْإِنَاءِ، وَوَضَعَ غِطَاءَ الرَّصَاصِ عَلَى فَتْحَةِ الْإِنَاءِ.

* ٤: ١٤ الرجلان المسوحان حرفياً «ابنا الزيت».

٩ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى الْأَعْلَى وَرَأَيْتُ امْرَأَتَيْنِ مُقْبِلَتَيْنِ لهُمَا أجنحةٌ كَأجنحةِ لقلقٍ مفرودةٍ للطيران. فرفعتا الإناءَ في الهواء. ١٠ فقلتُ للملاكِ الذي كان يتكلمُ معي: «إلى أين تأخذُ المرأتانِ الإناءَ؟»

١١ فقال لي: «إنهما ذاهبتانِ لبناءِ بيتٍ للإناءِ في أرضِ شنعار. * وحينَ يصبحُ البيتُ جاهزاً، سيوضعُ الإناءُ على قاعدته.»

المركباتُ الأربعُ

٦ ١ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي ثَانِيَةً فَنَظَرْتُ، وَإِذَا هُنَاكَ أَرْبَعُ مَرْكَبَاتٍ خَارِجَةٌ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ نُحَاسِيَيْنِ. ٢ كَانَتْ خِيُولٌ حُمْرَاءُ تُجْرُ المَرْكَبَةَ الْأُولَى، وَخِيُولٌ سَوْدَاءُ تُجْرُ المَرْكَبَةَ الثَّانِيَةَ، ٣ وَخِيُولٌ بَيْضَاءُ تُجْرُ المَرْكَبَةَ الثَّلَاثَةَ، وَخِيُولٌ مَرْقَطَةٌ تُجْرُ المَرْكَبَةَ الرَّابِعَةَ. ٤ فَسَأَلْتُ المَلَّكَ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»

٥ فَجَابَ المَلَّكَ: «هَذِهِ رِيَّاحُ السَّمَاءِ[†] الْأَرْبَعُ الْآتِيَةُ مِنْ حَضْرَةِ رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٦ انْخِيُولُ السَّوْدَاءِ خَارِجَةٌ إِلَى الشِّمَالِ، وَانْخِيُولُ الْبَيْضَاءِ إِلَى الْغَرْبِ، وَانْخِيُولُ المَرْقَطَةُ إِلَى الْجَنُوبِ.»

٧ فَخَرَّجَتْ هَذِهِ انْخِيُولُ لِلذَّهَابِ وَالتَّجَوُّلِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. فَقَالَ اللهُ: «اذْهَبِي! تَجَوَّلِي فِي الْأَرْضِ!» فَتَجَوَّلَتْ فِي الْأَرْضِ.

٨ حِينَئِذٍ دَعَانِي اللهُ وَقَالَ لِي: «هَا انْخِيُولُ الذَّاهِبَةُ إِلَى أَرْضِ الشِّمَالِ. قَدْ هَدَّاتُ غَضَبَ رُوحِي.»

* ٥:١١ أرضُ شنعارُ المنطقةُ السهليةُ الَّتِي بُنِيَ فِيهَا كُلُّ مَنْ بَرَجَ بَابِلَ وَمَدِينَةُ بَابِلَ.

† ٦:٥ رِيَّاحُ السَّمَاءِ أَوْ «أُرُوحُ السَّمَاءِ.»

تَبَوُّجُ يَسُوعَ

٩ ثُمَّ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ الرَّسَالََةَ مِنَ اللَّهِ : ١٠ «خُذِ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا فِي السَّيِّئِ، مِنْ حَلْدَايَ وَطُوبِيَّا وَيَدْعِيَا الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ بَابِلَ، وَادْخُلْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَيْتَ يَوْشِيَّا بْنِ صَفْنِيَا. ١١ خُذِ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَاصْنَعْ تِيَّجَانًا تَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ يَسُوعَ بْنِ يَهُوَصَادَاقَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ١٢ وَقُلْ لَهُ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«انظُرْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي اسْمُهُ الْعَصْنُ،
وَسَيَنْبَتُ حَيْثُ هُوَ

وَيَبْنِي هَيْكَلَ اللَّهِ .

١٣ هَذَا هُوَ الَّذِي سَيَبْنِي هَيْكَلَ اللَّهِ .

سَيَكُونُ مُكْرَمًا،

وَسَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ وَيَحْكُمُ .

وَسَيَقِفُ إِلَى جَانِبِ عَرْشِهِ كَاهِنًا .

فَيَعْمَلَانِ مَعًا فِي سَلَامٍ .»

١٤ «سَيُحْفَظُ النَّاجُ تَذْكَارًا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ لِحَلْدَايَ وَيَدْعِيَا وَيَوْشِيَّا بْنِ صَفْنِيَا.»

١٥ سَيَأْتِي الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ وَيُسَاعِدُونَ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ اللَّهِ . حِينَئِذٍ سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ . سَيُحَدِّثُ هَذَا إِنْ أَطَعْتُمْ كَلِمَةَ إِلَهِكُمْ * بِاجْتِهَادٍ .

الإِحْسَانُ وَالرَّحْمَةُ

١ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ دَارْيُوسَ * مَلِكِ فَارِسَ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ - شَهْرِ كِسْلَوِ، تَلَقَّى زَكْرِيَّا كَلِمَةَ اللَّهِ .

* ٧:١ السَّنَةُ الرَّابِعَةُ لِحُكْمِ دَارْيُوسَ أَي نَحْوَ ٥١٨ قَبْلَ الْمِيلَادِ .

٢ أَرْسَلَتْ مَدِينَةُ بَيْتِ إِيلَ رِسَالَةً إِلَى شَرَّاصِرَ وَإِلَى رَجَمَ مَلِكٍ وَرَجَاهُمَا لِيَسْأَلُوا اللَّهَ بِشَأْنِ مَسْأَلَةٍ مَا. ٣ وَقَالُوا لِلْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «هَلْ يَنْبَغِي أَنْ نَنُوحَ وَنَصُومَ خِلَالَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ كَمَا عَمَلْنَا سِنَوَاتٍ كَثِيرَةً؟»

٤ حِينَئِذٍ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ: ٥ «قُلْ لِسُكَّانِ الْأَرْضِ وَاللَّكَهِنَةِ: <حِينَ صُمْتُمْ وَنَحَمْتُمْ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ طَوَالَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً، فَهَلْ كُنْتُمْ تَصُومُونَ لِي حَقًّا وَبِإِخْلَاصٍ؟ ٦ وَحِينَ تَأْكُلُونَ وَحِينَ تَشْرَبُونَ، أَفَلَسْتُمْ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ؟ ٧ أَلَيْسَ هَذَا ذَاتَ الْكَلَامِ الَّذِي أَعْلَنَهُ اللَّهُ مِنْ خِلَالَ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ، حِينَ كَانَتْ الْقُدْسُ مَأْهُولَةً وَأَمَنَةٌ مَعَ الْمَدِينِ الَّتِي حَوْلَهَا، وَحِينَ كَانَتْ مِثْلَ مَنْطِقَةِ النَّقَبِ وَالْأَغْوَارِ الْغَرَبِيَّةِ مَأْهُولَةً بِالسُّكَّانِ؟>»

٨ وَتَلَقَّيْتُ زَكْرِيَّا هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ:

٩ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

<أَنْصِفُوا الْمَظْلُومِينَ،

أَظْهِرُوا لَطْفًا وَرَأْفَةً بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ.

١٠ لَا تَظْلَمُوا الْأَرَامِلَ وَلَا الْيَتَامَى

وَلَا الْغُرَبَاءَ وَلَا الْفُقَرَاءَ،

وَلَا تَخْطِطُوا لِلشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ

كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى أَخِيهِ.>»

١١ لَكِنِّهِمْ رَفُضُوا أَنْ يَسْتَمْعُوا،

بَلْ أَدَارُوا ظُهُورَهُمْ لِي بِتَمَرُدٍ وَعِصْيَانٍ،

وَسَدُّوا أَذَانَهُمْ عَنِ الْإِسْتِمَاعِ.

١٢ قَسَوْا قُلُوبَهُمْ كَيْ لَا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالتَّعْلِيمَ

الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ مِنْ خِلَالَ أَنْبِيَاءٍ سَابِقِينَ،

فَغَضِبَ اللَّهُ الْقَدِيرُ غَضَبًا شَدِيدًا.

١٣ لَذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:
 «كَمَا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ حِينَ دَعَوْتَهُمْ،
 كَذَلِكَ حِينَ يَدْعُونِي لَنْ أَصْبِي.
 ١٤ وَسَأَنْفِخُ عَلَيْهِمْ
 وَأَسْتَتِمُّهُمْ فِي كُلِّ الْأُمَّمِ الَّتِي لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَهَا.
 صَارَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً بَعْدَهُمْ
 لَمْ يَعْذُ أَحَدٌ يَأْتِي أَوْ يَذْهَبُ.
 حَوْلُوا هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَمِيلَةَ إِلَى خَرَابٍ.»

وَعَدُ اللَّهِ بِالْبَرَكَةِ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ أَتَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ: ٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «لَدَيَّ غَيْرَةٌ
 عَظِيمَةٌ عَلَى صِهْيُونَ.» ٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «عُدْتُ إِلَى صِهْيُونَ وَسَأَسْكُنُ
 فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَتُدْعَى مَدِينَةُ الْقُدْسِ «الْمَدِينَةُ الْأَمِينَةُ»، وَسَيُدْعَى جَبَلُ اللَّهِ الْقَدِيرِ
 «الْجَبَلُ الْمُقَدَّسِ.»»

٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَيَعُودُ الْمُسْنُونَ وَالْمُسَنَاتُ إِلَى الْجُلُوسِ فِي سَاحَاتِ
 الْقُدْسِ. سَيَكُونُ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَصَا يَتَكَبَّرُ عَلَيْهَا فِي شَيْخُوخَتِهِ. ٥ سَتَمْتَلِئُ سَاحَاتُ
 الْمَدِينَةِ بِالْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ الضَّاحِكِينَ اللَّاعِبِينَ هُنَاكَ.» ٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:
 «قَدْ يَبْدُو هَذَا مُسْتَحِيلًا فِي أَعْيُنِ النَّاجِينَ* مِنْ هَذَا الشَّعْبِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، لَكِنَّهُ لَيْسَ
 مُسْتَحِيلًا فِي عَيْنِي؟» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

* ٦:٨ الناجين اليهود الذين نجوا مما حلَّ بيهودًا من دمار.

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَأُخَلِّصُ شَعْبِي مِنَ الْبِلَادِ الشَّرْقِيَّةِ وَالْبِلَادِ الْغَرْبِيَّةِ.
٨ سَأُحْضِرُهُمْ لِيَسْتَقِرُّوا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَيَكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا سَأَكُونُ لَهُمُ الْبَارِ
الْأَمِينُ.»

٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «تَشَجَّعُوا! يَا مَنْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ.
هَؤُلَاءِ هُمُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا يَوْمَ وَضَعِ أَسَاسِ بَيْتِ اللَّهِ تَمْهيدًا لِنَاءِ الْهَيْكَلِ. ١٠ وَقَبْلَ
تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَالٌ لِدَفْعِ أَجْرَةِ عَامِلٍ وَاحِدٍ، أَوْ لاسْتِجَارِ حَيَوَانَ وَاحِدٍ
لِلْعَمَلِ. لَمْ يَكُنْ أَيُّ مُسَافِرٍ فِي أَمَانٍ مِنْ جِيرَانِهِ، لِأَنِّي أَثَرْتُ كُلَّ وَاحِدٍ ضِدَّ الْآخَرِ.
١١ لَكِنِّي الْآنَ لَا أَعْمَلُ مِنْ بَقِيٍّ مِنْ هَذَا الشَّعْبِ كَمَا عَمَلْتُ سَابِقًا،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.
١٢ «كُلُّ مَا يَزْرَعُونَهُ سَيَنْجَحُ. سَتُعْطِي الْكُرْمَةَ ثَمْرَهَا، وَسَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَسَتُعْطِي
السَّمَاءُ مَطْرَهَا. وَأَنَا سَأُعْطِي بَقِيَّةَ الشَّعْبِ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ. ١٣ كُنْتُمْ يَا بَنِي يَهُوذَا وَيَا بَنِي
إِسْرَائِيلَ مِثَالًا لِلْعَنَةِ، لَكِنِّي سَأُنْقِذُكُمْ، وَسَتَصِيرُونَ مِثَالًا لِلبَّرَكَةِ. لَا تَخَافُوا! وَلْتَشَدِّدْ
أَيَادِيكُمْ!»

١٤ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «كَمَا خَطَطْتُ لَجَلْبِ الضِّيقِ عَلَيْكُمْ، حِينَ أَغْضَبْتَنِي
أَبَاؤُكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، وَلَمْ أَتَرَاجَعْ، ١٥ هَكَذَا خَطَطْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ لِعَمَلِ الْخَيْرِ
لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ وَبَنِي يَهُوذَا. لَا تَخَافُوا! ١٦ لَكِن لِيَتَعَامَلْ كُلُّ مَنْكُمْ مَعَ الْآخَرِ بِالصِّدْقِ
وَبِالْإِنْصَافِ، بِالأَحْكَامِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى الْحَقِّ، الْمَهَادِفَةَ إِلَى السَّلَامِ. ١٧ لَا يُخَطِّطْ أَحَدُكُمْ
لِضَرَرِ أَخِيهِ، وَلَا تُحِبُّوا الْأَقْسَامَ الْكَاذِبَةَ. فَأَنَا أَكْرَهُ هَذَا كُلَّهُ،» يَقُولُ اللَّهُ.

١٨ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ النُّبُوَّةَ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ: ١٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «أَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ
الرَّابِعِ، وَأَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ، وَأَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ السَّابِعِ، وَأَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ التَّاسِعِ،
*سَتَصِيرُ أَوْقَاتًا لِلْفَرَحِ وَالْإِحْتِفَالِ وَأَعْيَادًا سَعِيدَةً لِبَنِي يَهُوذَا. فَاحْبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ.»

* ١٩: ٨ أَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ الرَّابِعِ ... التَّاسِعِ هَذِهِ أَوْقَاتٌ كَانَ الشَّعْبُ يَتَذَكَّرُ فِيهَا دِمَارَ
مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَالْهَيْكَلِ. انظُرْ كِتَابَ الْمَلُوكِ الثَّانِي، ١: ٢٥-٢٥ وَكِتَابَ إِرْمِيَا ١: ٤١-

٢٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:
 «فِي الْمُسْتَقْبَلِ سَتَأْتِي شُعُوبٌ
 وَسَكَّانُ مَدَنٍ كَثِيرَةٌ إِلَى الْقُدْسِ.»
 ٢١ سَيَذْهَبُ سَكَّانُ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى وَيَقُولُونَ:
 «لِنَذْهَبْ لِنُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ ،
 وَلِنَعْبُدَ اللَّهَ الْقَدِيرَ.»
 وَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ:
 «أَنَا سَأَذْهَبُ.»»

٢٢ فَسَتَأْتِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَّمٌ عَظِيمَةٌ لَتَعْبُدَ اللَّهَ الْقَدِيرَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَلَتُصَلِّيَ
 إِلَى اللَّهِ. ٢٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَيَمْسُكُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ عَشْرَةٌ غُرَبَاءٌ يَتَكَلَّمُونَ
 بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ بِثُوبِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ وَيَقُولُونَ: «دَعُونَا نَذْهَبُ مَعَكُمْ لِأَنَّا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ
 مَعَكُمْ.»»

دِينُونَةُ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى

٩
 ١ هَذَا وَحْيُ اللَّهِ ضِدَّ أَرْضِ حَدْرَاخَ، وَضِدَّ دِمَشْقَ - لِأَنَّ اللَّهَ يَرَى مَا يَفْعَلُهُ
 النَّاسُ فِي دِمَشْقَ، كَمَا يَرَى جَمِيعَ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. *٣ وَضِدَّ حِمَاةَ الْقَرِيبَةِ مِنْهَا،
 وَضِدَّ صُورَ وَصِيدُونَ، مَعَ أَنَّ أَهْلَ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ حُكَمَاؤٌ.
 ٣ بَنَتْ صُورٌ لِنَفْسِهَا قَلْعَةً.
 كَوَمَتِ الْفِضَّةَ كَالْتُرَابِ،
 وَالذَّهَبَ كَطِينِ الشُّوَارِعِ.
 ٤ سَيَجْرِدُهَا الرَّبُّ مِنْ أَمْلَاقِهَا،

* ٩:١ هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

وَسَيَّاجِمٌ قَلَاعَهَا الَّتِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ،
 وَسَتَوْكُلُ صُورٍ بِالنَّارِ.
 ٥ سَتَرِي أَشْقَلُونَ كُلَّ هَذَا يَحْدُثُ لِصُورٍ وَتَخَافُ.
 وَسَتَرَاهُ غُرَّةٌ وَتَلْوِي بِأَلْمٍ شَدِيدٍ.
 وَسَتَتَأَلَّمُ عَقْرُونَ لِأَنَّ رَجَاءَهَا قَدْ خَابَ.
 لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مُلُوكٌ فِي غُرَّةٍ فِيمَا بَعْدُ،
 وَلَنْ يَبْقَى سَاكِنٌ فِي أَشْقَلُونَ.
 ٦ «لَنْ يَعْرِفَ سُكَّانُ أَشْدُودَ آبَاءِهِمْ وَأَصُولَهُمْ!
 وَسَأَنْزِعُ الْفَخْرَ مِنَ الْفَلَسْطِينِ.
 ٧ سَأَسْحَبُ مِنْ أَفْوَاهِهِمُ اللَّحْمَ
 الَّتِي يَأْكُلُونَهَا بِدِمَائِهِمْ،
 وَسَأَنْزِعُ بَقَايَا طَعَامِ الْأَوْثَانِ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِمْ.
 وَكُلٌّ مِنْ يَتَّبِعِي مِنْهُمْ، سَيَكْرَسُ لِإِلْهِنَا.
 سَيَصْبِرُونَ كَمَا حَدَى عَشَائِرِ يَهُوذَا،
 وَسَتَصْبِرُ عَقْرُونَ كَالْيَبُوسِيِّينَ.
 ٨ سَأُحْمِ بِجَانِبِ بَيْتِي كَحَارِسٍ
 ضِدَّ كُلِّ مَنْ يَأْتِي أَوْ يَذْهَبُ.
 لَنْ يَعُودَ الْمُضَاقِقُ يَأْتِي عَلَيَّ عَلَى شَعْبِي،
 لِأَنِّي رَأَيْتُ ضَيْقَهُمْ بَعِينِي.»

الْمَلِكُ الْمُسْتَقْبَلِي

٩ افرحي ايها العزيزة صهيون.*

* ٩:٩ العزيزة صهيون حرفياً «الابنة صهيون.»

ابْتَهَجِي أَيَّتَاهَا الْقُدُسُ الْعَزِيزَةُ.
 هَا إِنْ مَلَكَكَ آتٍ إِلَيْكَ،
 إِنَّهُ بَارٌ وَمُنْتَصِرٌ.
 يَا تُبِّي مُتَوَاضِعًا وَرَاجِبًا عَلَى حِمَارٍ،
 حِمَارٌ صَغِيرٌ ابْنُ دَابَّةٍ أُعِدَّتْ لِلْعَمَلِ.
 ١٠ سَأَزِيلُ الْمَرْجَاتِ مِنْ أَفْرَايِمَ،
 وَالخِيُولَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدُسِ.
 سَتَخْتَفِي الْأَسْلِحَةُ،
 وَسَيَعْلَنُ الْمَلِكُ السَّلَامَ لِلْأُمَّمِ.
 سَيَحْكُمُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ،
 وَمِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ.

خَلَاصُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

١١ وَأَمَّا أَنْتِ يَا مَدِينَةَ الْقُدُسِ،
 فَعَهْدِي مَعَكَ مَخْتومٌ بِالدَّمِ.
 لِذَلِكَ سَأَطْلِقُ مِنَ الْبُئْرِ الْجَافِّ الَّذِينَ سُبِحُوا مِنْكَ.
 ١٢ عُدُّوا إِلَى حِصْنِكُمْ،
 أَيُّهَا السَّجَنَاءُ الَّذِينَ لَدَيْهِمْ الْآنَ أَمْرٌ يَرِجُونَهُ.
 الْيَوْمَ أَيْضًا أَعْلَنُ لِلْهَرَّةِ الثَّانِيَةِ: سَأَعُودُ إِلَيْكَ.
 ١٣ فَأَنَا سَأَشُدُّ يَهُوذَا كَالْقَوْسِ،
 وَسَأَجْعَلُ أَفْرَايِمَ سَهْمَهُ.
 يَا صِهْيُونُ،
 سَأَنْهَضُ أَبْنَاءَكَ ضِدَّ الْيُونَانِيِّينَ،

وَسَأَسْتَعِدُّكَ كَسَيْفٍ مُحَارِبٍ جَبَّارٍ.
 ١٤ سِيرِي اللَّهُ فَوْقَهُمْ،
 وَسِيلَعُ سَهْمَهُ كَالْبَرْقِ.
 الرَّبُّ الْإِلَهَ سَيَنْفِخُ بِالْبُوقِ،
 وَسَيَتَقَدَّمُ فِي عَوَاصِفِ الْجَنُوبِ الرَّمْلِيَّةِ.
 ١٥ سَيُدْفِعُ اللَّهُ الْقَدِيرُ عَنْهُمْ،
 سَيَأْكُلُونَ، وَيَخْضَعُونَ أَعْدَاءَهُمْ بِالْمَقَالِيعِ.
 سَيَشْرَبُونَ الدَّمَ كَالنَّخْرِ،
 وَسَيَمْتَلِئُونَ كَكُوبِ،
 كَهَذِيحٍ مُمْتَلِئٍ إِلَى الْحَافَةِ.
 ١٦ سَيُنْجِيهِمُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.
 سَيَكُونُ شَعْبُهُ كَالْغَنَمِ،
 لِأَنَّهُمْ سَيَلْعَمُونَ فِي أَرْضِهِ
 كَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ عَلَى تَاجِ.
 ١٧ كُلُّ شَيْءٍ سَيَكُونُ صَالِحًا وَجَمِيلًا.
 وَسَيَنْمِي الْقَمْحُ وَالنَّبِيذُ الْفَتِيانُ وَالْفَتِيَاتُ.

وَعُودُ اللَّهِ

١ اَطْلُبُوا مِنَ اللَّهِ مَطَرَ الرَّبِيعِ.
 اللَّهُ هُوَ صَانِعُ الْبَرْقِ وَالْأَمْطَارِ.
 ٢ لِأَنَّ الْأَوْثَانَ خَرَسَاءٌ لَا تَتَكَلَّمُ حَقًّا،
 إِنَّهُ يَسْتَعِدُّهَا لِأَنْضَاجِ مَحَاصِيلِ الْبَشَرِ.

وَالْعَرَّافِينَ يَدْعُونَ رُؤْيًى كَاذِبَةً،
 وَالْحَالِمِينَ يُؤَلِّفُونَ أَحْلَامَهُمْ
 وَيَقْدُمُونَ مَشُورَاتٍ بَاطِلَةً.
 لِذَلِكَ ضَلَّ شَعْبِي كَغَمِّ لَا رَاعِي لَهَا.
 ٣ يَقُولُ اللَّهُ: «قَدْ اشْتَعَلَ غَضَبِي عَلَى الرَّعَاةِ،
 وَسَأَعَاقِبُ الْقَادَةَ.»
 لِأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ يَهْتَمُّ بِنَبِيِّ يَهُودَا.
 وَهَمُّ لَهُ كَفَرَسِ الْحَرْبِ الْبَيْتَةِ.
 ٤ فَفَنَّهُمْ سِيَّاتِي جَرُّ الزَّاوِيَةِ
 وَوَتْدِ الْخَيْمَةِ وَقَوْسِ الْحَرْبِ وَكُلِّ الْجُنُودِ.
 ٥ سَيَكُونُونَ جَمِيعًا مُحَارِبِينَ
 يَدُوسُونَ الْعَدُوَّ كَطِينِ الشَّوَارِعِ فِي زَمَنِ الْحَرْبِ.
 سَيَحَارِبُونَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ،
 وَسَيَذَلُّونَ رَاكِبِي الْخَيْلِ.
 ٦ سَأَقْوِي بَنِي يَهُودَا،
 وَسَأَنْقِذُ شَعْبَ يُوسُفَ،
 وَسَأُعِيدُهُمْ لِأَنِّي أَشْفَقْتُ عَلَيْهِمْ وَأَهْتَمُّ بِهِمْ.
 سَأَعَامِلُهُمْ كَمَا لَوْ أَنِّي لَمْ أَرْفُضْهُمْ قَطُّ،
 لِأَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ*.
 وَسَأَسْتَجِيبُ لَصَرَاحِهِمْ.
 ٧ سَيَكُونُ شَعْبُ أَفْرَايِمَ كَالْمُحَارِبِينَ،
 وَسَيَنْتَشُونَ بِالسَّعَادَةِ كَمَنْ يَسْكُرُ مِنَ الْخَمْرِ.
 سَيَرَى أَوْلَادُهُمْ مَا حَدَثَ وَيَحْتَفِلُونَ،

وَسَيَفْرَحُونَ كَثِيرًا بِمَا عَمِلَهُ اللَّهُ لَهُمْ.
 ٨ «سَادِعُوهُمْ لِيَجْتَمِعُوا مَعًا لِأَنِّي فَدَيْتَهُمْ،
 وَسَيَصِيرُونَ كَثِيرِينَ كَمَا كَانُوا مِنْ قَبْلُ.
 ٩ قَدْ شَتَّتَهُمْ وَسَطَّ الشُّعُوبُ،
 لَكِنَّمْ سَيَنْدَكُرُونِي حَتَّى فِي الْأَمَاكِنِ الْبَعِيدَةِ.
 سِيرِبُونَ أَوْلَادَهُمْ وَيَعُودُونَ.
 ١٠ سَأُعِيدُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرٍ.
 وَسَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَشُورَ.
 سَأَحْضُرُهُمْ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَلَبْنَانَ،
 حَتَّى لَا يَبْقَى مَتَسَعٌ.
 ١١ سَأَضْرِبُ أَمْوَاجَ الْبَحْرِ كَمَا فَعَلْتُ مِنْ قَبْلُ،
 وَسَيَجْتَازُ الشَّعْبُ بَحْرَ الضِّيقِ.
 سَأَجْفِفُ مِيَاهَ نَهْرِ النَّيْلِ.
 سَأَكْسِرُ كِبْرِيَاءَ أَشُورَ،
 وَأَنْزِعُ عَصَا مِصْرٍ.
 ١٢ سَأَقْوِيَهُمْ بِاللَّهِ،
 وَسَيَسِيرُونَ بِاسْمِهِ،»
 يَقُولُ اللَّهُ.

عِقَابُ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى

١ افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لُبْنَانُ كَيْ تَأْكُلَ النَّارُ أَشْجَارَ الْأَرْضِ.
 ٢ نُحِّ يا شَجَرَ السَّرْوِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ سَقَطَتْ،

١١

لَأَنَّ الْأَشْجَارَ الْعَظِيمَةَ خَرَبَتْ.
 نُوحِي يَا أَشْجَارَ بَلُوطَ بَاشَانَ،
 لَأَنَّ الْغَابَةَ الْكَثِيفَةَ سَقَطَتْ.
 ٣ اسْمَعُوا صَوْتَ نُوحِ الرَّعَاةِ،
 لَأَنَّ مَجْدَهُمْ قَدْ خَرِبَ.
 اسْمَعُوا زَجْرَةَ الْأَسُودِ،
 لَأَنَّ غَابَةَ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ قَدْ خَرِبَتْ.

٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ إِلَهِي*: «ارْعَ الْقَطِيعَ الْمَعِينِ لِلذَّبْحِ. ° الَّذِينَ يَشْتَرُونَهُمْ يَذْبَحُونَهُمْ وَلَا يَعْقُبُونَ. وَالَّذِينَ يَبِيعُونَهُمْ يَقُولُونَ: «صَرْتُ غَنِيًّا! لَذَا، لِيَكُنِ اللَّهُ مَبَارَكًا» وَرِعَاتِهِمْ لَا يَشْعُرُونَ بِأَيَّةِ شَفَقَةٍ نَحْوِهِمْ. ٦ لِذَلِكَ لَنْ أَعُودَ أَرْحَمُ سَاكِنِي يَهُوذَا،» يَقُولُ اللَّهُ. «سَأَضَعُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ تَحْتَ سُلْطَانِ جَارِهِ وَمَلِكِهِ. سَيَخْرِبُونَ الْأَرْضَ وَلَنْ أُنْقِذَ أَحَدًا مِنْ يَدِهِمْ وَسُلْطَانِهِمْ.»

٧ وَلَذَا رَعَيْتُ الْغَنَمَ الَّذِي يُرَبِّي بِقَصْدِ الذَّبْحِ. ثُمَّ أَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ. دَعَوْتُ إِحْدَاهُمَا «نِعْمَةً» وَدَعَوْتُ الْأُخْرَى «وَحْدَةً»، وَرَعَيْتُ الْغَنَمَ بِالْعَصَوَيْنِ. ٨ تَخَلَّصْتُ مِنْ ثَلَاثَةِ رُعَاةٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، إِذْ فَرَّغَ صَبْرِي عَلَيْهِمْ، وَهُمْ أَيْضًا أَبْغَضُونِي. ٩ وَقُلْتُ: «لَنْ أَرْعَاكُمْ ثَانِيَةً. فَلَيْمَتِ الْمُحْتَضِرُ، وَلِيَهْلِكِ الْمَهْلِكُ، وَلِيَأْكُلِ الْبَاقُونَ بَعْضُهُمْ لَحْمَ بَعْضٍ.» ١٠ وَأَخَذْتُ عَصَايَ الْمُسَمَّاةَ «نِعْمَةً» وَكَسَرْتُهَا لِأُظْهِرَ أَنِّي أَكْسَرُ عَهْدِي الَّذِي عَمَلْتَهُ مَعَ كُلِّ الشُّعُوبِ. ١١ فَانْكَسَرَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَعَرَفَ تِجَّارُ الْغَنَمِ الَّذِينَ كَانُوا يَرِاقِبُونِي أَنَّ هَذِهِ كَانَتْ نَبُوءَةً مِنَ اللَّهِ.

١٢ وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ حَسَنَ الْأَمْرُ فِي عِيُونِكُمْ فَادْفَعُوا لِي أُجْرَتِي. لَكِنْ إِنْ لَمْ يَحْسُنِ الْأَمْرُ فِي عِيُونِكُمْ فَلَا تَدْفَعُوا لِي.» فَدَفَعُوا إِلَيَّ ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ كَأُجْرٍ لِي. ١٣ وَقَالَ لِي اللَّهُ أَنْ أَلْقِي فِي خَزِينَةِ الْمَيْكَلِ ذَلِكَ الْمَبْلَغَ الْعَظِيمَ* الَّذِي كَفَأُونِي بِهِ!

* ١١:١٣ الْمَبْلَغُ الْعَظِيمُ أَي «الْمَبْلَغُ التَّافِه!» وَقَصِدَ بِذَلِكَ التَّهْكُمُ.

فَأَلْقَيْتُ الثَّلَاثِينَ مَثَقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى الْخَزِينَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ . ١٤ ثُمَّ قَطَعْتُ عَصَايَ
الثَّانِيَةَ الْمُسَمَّاةَ «وَحِدَةً» مُبْطَلًا عِلَاقَةَ الْأُخُوَّةِ بَيْنَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ .

١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «خُذْ ثَانِيَةً أَدَوَاتِ رَاعٍ لَا يَسْتَعْدِمُهَا سِوَى رَاعٍ أَحْمَقٍ، ١٦ لِأَنِّي
سَأَعِينُ فِي الْأَرْضِ رَاعِيًّا لَا يَهْتَمُّ بِالْخُرُوفِ النَّائِثَةِ، وَلَا يَبْحَثُ عَنِ الرَّضِيعِ. لَا يُضْمَدُ
الْجَرِيحُ، وَلَا يَسْنُدُ الْخِرَافَ الضَّعِيفَةَ. يَأْكُلُ لَحْمَ الْخِرَافِ السَّمِينَةِ، فَلَا يُبْقِي سِوَى
حَوَافِرِهَا.»

١٧ يَا رَاعِيَّ الْأَحْمَقُ الَّذِي يَتْرُكُ الْقَطِيعَ!
لِيضْرِبَ سَيْفٌ ذِرَاعَهُ وَعَيْنَهُ الْيَمْنَى!
لِيذْبَلَ ذِرَاعَهُ الْيَمْنَى تَمَامًا،
وَلِتَعْمَ عَيْنَهُ الْيَمْنَى تَمَامًا!

رُؤْيُ بِشَانِ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى

١ وَحِيٍّ مِنَ اللَّهِ بِشَانِ إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ وَأَسَّسَ
الْأَرْضَ وَجَبَلَ رُوحَ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ: ١٢
٢ «هَا إِنِّي سَأُحَوِّلُ الْقُدْسَ إِلَى كَأْسٍ تَتْرُخُ الشُّعُوبَ الْمَجَاوِرَةَ بِهِ. سَتُحَاصِرُ يَهُوذَا كُلَّهَا
حِينَ تُحَاصِرُ الْقُدْسَ. ٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُحَوِّلُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ إِلَى صَخْرَةٍ ثَقِيلَةٍ لِكُلِّ
الشُّعُوبِ. وَكُلُّ الَّذِينَ سَيُحَاوِلُونَ حَمْلَهَا سَيَتَأَذُونَ جِدًّا. وَسَتَجْتَمِعُ كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ
ضِدَّهَا.»

٤ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُجَلِّبُ الْاضْطِرَابَ عَلَى كُلِّ حِصَانٍ، وَسَأُسَبِّبُ
الْجُنُونَ لِكُلِّ فَارِسٍ. سَأَفْتَحُ عَيْنَ بَنِي يَهُوذَا، لِكِنِّي سَأَعْمِي أَحْصِنَةَ الشُّعُوبِ. ٥ وَسَيَقُولُ
الْقَادَةُ الْمَحْلِيُونَ فِي يَهُوذَا فِي أَنْفُسِهِمْ: «سَكَّانُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ أَقْوِيَاءُ بِسَبَبِ إلهِهِمُ* الْقَدِيرِ.»
٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُجْعَلُ قَادَةَ يَهُوذَا كَمَوْقِدٍ وَسَطَ كَوْمَةٍ مِنَ الْخَشَبِ، وَكَمِشْعَلٍ

فِي حَزْمَةٍ مِنَ الْقَمَحِ. سَيَأْكُلُونَ كُلَّ الشُّعُوبِ السَّاكِنَةِ حَوْلَهُمْ، فِي الْجَنُوبِ وَالشِّمَالِ.
وَسَيَعُودُ سُكَّانُ الْقُدْسِ إِلَى السَّكَنِ فِيهَا.»

٧ سَيَنْقِذُ اللَّهُ خِيَامَ يَهُوذَا فِي الْبَدَايَةِ، لِثَلَا يَزِيدَ مَجْدَ عَائِلَةِ دَاوُدَ وَسُكَّانَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ
عَنْ مَجْدِ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. ٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ اللَّهُ تَرَسًا لِسُكَّانِ الْقُدْسِ. فَمَنْ كَانَ
ضَعِيفًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَيَصِيرُ قَوِيًّا كَدَاوُدَ. وَعَائِلَةُ دَاوُدَ سَتَصِيرُ كَاللَّهِ، كَمَا لَكَ اللَّهُ
أَمَامَهُمْ.

٩ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَعْمَلُ عَلَى تَدْمِيرِ كُلِّ الْأُمَمِ الْآتِيَةِ ضِدَّ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
١٠ سَأَسْكُبُ عَلَى عَائِلَةِ دَاوُدَ وَسُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ رُوحَ إِحْسَانٍ وَرَحْمَةٍ. وَسَيَنْظُرُ النَّاسُ
إِلَى ذَلِكَ الَّذِي طَعَنُوهُ، وَسَيُنْحَوُونَ عَلَيْهِ كَمَا لَوْ أَنَّهُمْ يَنْحَوُونَ عَلَى مَوْتِ ابْنِ وَحِيدٍ،
وَسَتَكُونُ أَرْوَاحُهُمْ مَرَّةً كَمَنْ فَقَدُوا ابْنَهُمُ الْبِكْرَ.»

١١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ نُوحُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَظِيمًا، كَالنُّوحِ الَّذِي حَدَّثَ
لَهَدَدَ رَمُونَ* فِي وَادِي مَجْدُو. ١٢ سَتُنُوحُ أَرْضُ يَهُوذَا كُلَّ عَائِلَةٍ وَحَدَهَا: رِجَالُ عَائِلَةِ
دَاوُدَ سَيُنْحَوُونَ وَحَدَهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَهُمْ. رِجَالُ عَائِلَةِ نَاثَانَ سَيُنْحَوُونَ وَحَدَهُمْ،
وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَهُمْ. ١٣ رِجَالُ عَائِلَةِ لَأوِي وَحَدَهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَهُمْ، وَرِجَالُ عَائِلَةِ
شَمْعِي وَحَدَهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَهُمْ. ١٤ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ الْعَائِلَاتِ الْبَاقِيَةِ، سَيُنْحَوُ الرِّجَالُ
وَحَدَهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَهُمْ.»

١ لكن في ذلك الوقت، سيفتح نبع لعائلة داود ولِسكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ،
نَبْعٌ لِلتَّطْهِيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَالتَّجَاسَةِ.

١٣

* ١٢:١١ هدد رمون ربما اسم إله الخصب في سوريا.

إِبَادَةُ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذَّابَةِ

٢ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَاقَطَ ذِكْرُ الْأَوْثَانِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَلَا يَعُودُ أَحَدٌ يَذْكُرُهُمْ. وَسَاطَرَدَ الْأَنْبِيَاءُ الْكَذَّابَةُ وَرُوحُهُمُ النَّجَسَةُ. ٣ وَإِنْ رَفَضَ أَحَدُ التَّوَقُّفِ عَنِ التَّنْبِؤِ بِالْكَذِبِ، فَإِنَّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ الَّذِينَ وَلَدَاهُ سَيَقُولَانِ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَعِيشَ، لِأَنَّكَ تَنَبَّأْتَ بِاسْمِ اللَّهِ فَكَذَّبْتَ.» فَحِينَ يَتَنَبَأُ، سَيَطْعَنُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ اللَّذَانِ وَلَدَاهُ حِينَ يَتَنَبَأُ. ٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيُحْجَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ أَنْ يَقُولَ لِلنَّاسِ مَا رَأَاهُ فِي رُؤْيَا. وَلَنْ يَعُودُوا يَرْتَدُونَ ثِيَابَ نَبِيِّ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الشَّعْرِ لِخِدَاعِ النَّاسِ. ٥ وَسَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: «لَسْتُ نَبِيًّا، أَنَا مَزْرَاعٌ. لِأَنِّي عَمَلْتُ لَدَى صَاحِبِ أَرْضٍ مِنْذُ صَغِيرِي.» ٦ وَإِنْ قَالَ أَحَدُهُمْ لَهُ: «كَيْفَ أَصَبْتَ بِهَذِهِ الْجُرُوحِ عَلَى يَدَيْكَ؟» فَيَقُولُ: «جَرَحْتُ فِي بَيْتِ أَصْدِقَائِي.»»

ضَرْبُ الرَّاعِي

٧ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «ارْتَفَعَ يَا سَيْفُ وَأَضْرِبِ الرَّاعِي الَّذِي عَيْنَتُهُ، وَالرَّفِيقَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ. أَضْرِبِ الرَّاعِي فَتَشْتَتُ الْخِرَافُ. وَأَنَا سَأَتَعَامَلُ مَعَ صِغَارِي. ٨ وَفِي كُلِّ الْأَرْضِ سَيَبَادُ ثَلَاثَا الْبَشَرِ، يَقُولُ اللَّهُ، سَيَمُوتُونَ، وَلَنْ يَبْقَى فِيهَا سِوَى ثَلَاثِ. ٩ وَسَأَتِي بِالْثَلَاثِ الْبَاقِي إِلَى النَّارِ. سَأَطْهَرُهُمْ كَمَا تَطْهَرُ الْفِضَّةُ، وَسَأَمْتَحِنُهُمْ كَمَا يَمْتَحِنُ الذَّهَبُ. سَيَدْعُونِي فَاسْتَجِيبْ لَهُمْ. سَأَقُولُ: «إِنَّهُمْ شَعْبِي»، وَهُمْ سَيَقُولُونَ: «اللَّهُ هُوَ إِلَهُنَا.»»

يَوْمُ الدِّينُونَةِ

١ سَيَأْتِي يَوْمُ اللَّهِ حِينَ يَقْتَسِمُ مَا سَلَبَ مِنْكُمْ أَمَامَ عَيْونِكُمْ. ٢ «سَأَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ مَعًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِإِعْلَانِ حَرْبٍ عَلَيْهَا.» سَتَفْتَحُ الْمَدِينَةَ،

وَالْبُيُوتُ سَتْسَلَبُ، وَالنِّسَاءُ سَتُعْتَصَبُ. سَيَذْهَبُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّيِّ، وَلَكِنَّ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لَنْ تُوْخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ. ٣ حِينَئِذٍ سَيُخْرِجُ اللَّهُ وَيَحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ كَمَا حَارَبَ فِي مَعَارِكِ سَابِقَةٍ. ٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَيَقِفُ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ الَّذِي يَقَعُ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَسَيَنْشُقُّ جَبَلِ الزَّيْتُونِ إِلَى نِصْفَيْنِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَيَنْشَأُ وَادَ بَيْنَ النَّصْفَيْنِ. سَيَمِيلُ نِصْفُ الْجَبَلِ إِلَى الشَّمَالِ، وَنِصْفُهُ إِلَى الْجَنُوبِ. ٥ سَتَهْرُبُونَ مِنْ وَادِي جَبَلِ اللَّهِ. فَالْوَادِي سَيَمْتَدُّ وَسَطَ الْجِبَالِ إِلَى مَنْطِقَةِ أَصْلِ. سَتَهْرُبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنْ الْهَزَّةِ الْأَرْضِيَّةِ خَلَالَ حُكْمِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. حِينَئِذٍ، سَيَأْتِي إِلَهِي * وَمَعَهُ كُلُّ مَلَائِكَتِهِ.

٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَنْقَبِضُ أَنْوَارُ السَّمَاءِ، ٧ وَيَبْقَى النَّهَارُ مُضِيئًا - اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ كَيْفَ سَيَحْدُثُ هَذَا! وَلَنْ يَتَعَاقَبَ نَهَارٌ وَلَيْلٌ، بَلْ سَيَبْقَى النُّورُ حَتَّى فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ. ٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَخْرُجُ مِيَاهُ حَيَّةٍ * مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَيَذْهَبُ نِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، ٩ وَالنِّصْفُ الْآخَرَ إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ † وَسَيَحْدُثُ هَذَا فِي الصَّيْفِ وَفِي الشِّتَاءِ. ٩ وَسَيَكُونُ اللَّهُ مَلَكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ يَهُوه † هُوَ الْإِلَهَ الْوَحِيدَ الْمَعْبُودَ. ١٠ وَسَتَحْوَلُ كُلُّ الْأَرْضِ لِتَصْبِحَ كَأَرْضِ وَادِي عَرَبَةَ، كُلُّ الْأَرْضِ مِنْ جَبْعٍ إِلَى رَمُونَ جَنُوبَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَتَرْتَفِعُ مَدِينَةُ الْقُدْسِ وَتَبْقَى فِي مَكَانِهَا مِنْ بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ إِلَى مَوْقِعِ الْبَوَابَةِ الْأُولَى، أَيْ بَوَابَةِ الزَّائِيَّةِ، وَمِنْ بَرْجِ حَنْثِيلٍ إِلَى مَعْصَرَةِ النَّيْذِ الْمَلَكِيَّةِ. ١١ سَيَسْكُنُ النَّاسُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، وَلَنْ يَأْتِيَ الْخَرَابُ عَلَيْهَا فِيمَا بَعْدَ، بَلْ سَتَكُونُ أَمْنَةً.

* ١٤:٨ مِيَاهُ حَيَّةٍ أَيْ «مِيَاهُ جَارِيَةٍ».

† ١٤:٨ الْبَحْرُ الشَّرْقِيُّ الْبَحْرُ الْمَيِّتُ.

‡ ١٤:٨ الْبَحْرُ الْغَرْبِيُّ الْبَحْرُ الْأَبْيَضُ الْمَتَوَسِّطُ.

¶ ١٤:٩ يَهُوه أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَائِنُ».

١٢ هَذِهِ هِيَ الضَّرْبَةُ الَّتِي سَيُوقِعُهَا اللهُ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي حَارَبَتْ الْقُدْسَ: سَيَجْعَلُ جَسَدَ الْعَدُوِّ يَتَعَفَنُ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى قَدَمَيْهِ. سَتَذُوبُ عَيْنَاهُ فِي تَجْوِيفِهِمَا، وَسَيَتَعَفَنُ لِسَانُهُ فِي فَمِهِ. ١٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَسْبِبُ اللهُ تَشْوِيشًا عَظِيمًا بَيْنَهُمْ. سَيَتَصَارَعُونَ مَعًا وَسَيُحَاوِلُ الْوَاحِدُ قَتْلَ الْآخَرِ. ١٤ وَسَيُحَارِبُ بَنُو يَهُوذَا فِي الْقُدْسِ. وَسَتَجْمَعُ ثَرْوَةٌ جَمِيعِ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِالْقُدْسِ، الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالثِّيَابُ. ١٥ وَهَكَذَا سَتَكُونُ الضَّرْبَةُ الَّتِي سَتَأْتِي عَلَى الْحِصَانِ وَالْبَعْلِ وَالْحَمَلِ وَالْحَمَارِ فِي تِلْكَ الْمَعْسَكَاتِ.

١٦ أَمَّا جَمِيعُ النَّاجِينَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي أَتَتْ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَسَيَذْهَبُونَ كُلُّ سَنَةٍ لِعِبَادَةِ الْمَلِكِ، اللهُ الْقَدِيرِ، وَالْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ السَّقَائِفِ. ١٧ وَالْعَائِلَةُ الَّتِي لَا تَذْهَبُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِعِبَادَةِ الْمَلِكِ، اللهُ الْقَدِيرِ، لَنْ تَمَالَ مَطْرًا. ١٨ وَإِنْ لَمْ تَذْهَبْ عَشَائِرُ مِصْرَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَسَتَأْتِي عَلَى مِصْرَ تِلْكَ الضَّرْبَةُ الَّتِي يُصِيبُ بِهَا اللهُ الْأُمَّمَ الَّتِي لَا تَأْتِي لِلْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ السَّقَائِفِ. ١٩ سَيَكُونُ هَذَا عِقَابَ مِصْرَ وَكُلِّ الْأُمَّمِ الَّتِي لَا تَأْتِي لِلْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ السَّقَائِفِ.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتُنْقَشُ الْكَلِمَاتُ «مُخَصَّصٌ لِيُوه» * عَلَى أَجْرَاسِ الْخِيُولِ. وَسَتَعْتَبِرُ الْقُدُورُ الَّتِي فِي بَيْتِ اللهِ مُقَدَّسَةً كَأَلْفِدَاحِ الَّتِي تَوْضَعُ أَمَامَ الْمَذْبَحِ. ٢١ سَيُنْقَشُ عَلَى كُلِّ قَدْرٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَهُوذَا الْكَلِمَاتُ «مُخَصَّصٌ لِيُوه الْقَدِيرِ». وَكُلُّ الَّذِينَ يَقْدُمُونَ ذَبِيحَةً سَيَأْتُونَ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَسَيَأْخُذُونَ مِنْهُمْ الذَّبِيحَةَ وَيَطْبَخُونَهَا فِي الْقُدُورِ. وَلَنْ يَرَى تَاجِرٌ † فِي بَيْتِ اللهِ الْقَدِيرِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

* ١٤:٢٠ مُخَصَّصٌ لِيُوه كَانَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ تُنْقَشُ عَلَى جَمِيعِ الْأَدَوَاتِ الْمُسْتَعْمَدَةِ فِي بَيْتِ اللهِ، حَيْثُ يُحْتَظَرُ اسْتِخْدَامُهَا لِأَيِّ غَرَضٍ لَمْ يَحْدَدِ لَهَا مِنَ اللهِ. (انظُرْ أَيْضًا الْعَدَدَ